

# فُصر هشيد ..

## وأطلال تاريخية عمرها ٧٧ سنة

زيارة إلى الأمس في (المويه القديمة) بين نجد والحجاز

حماد بن حامد السالمي

الطائف - السعودية

في قلب الصحراء بين الطائف والرياض، وفي منتصف المسافة بين نجد والحجاز، في ذلك المكان المتطامن بين جيبيلات وحرار سود، تقوم بقايا أطلال قصر تاريخي ومستوطنة قديمة، هذه الأطلال، لها دلالات عميقة على حقبة تاريخية مهمة في تاريخ المملكة وجهاد الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله. هنا في المويه القديم، كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - يقيم عدة أيام من كل عام في قصره الملكي الذي شهد لقاءات ومناسبات كثيرة بين سنة ١٣٤٣ و ١٣٦٤ هـ، ففي هذا المكان البعيد عن المدن وضجيجها، والمدينة ومظاهرها سواء في الحجاز أو نجد؛ كان الملك عبدالعزيز يستقبل وفود القبائل، ويجتمع بكبار الزوار والوفود من جميع



إلى متى الصمود في قلب الصحراء؟

والزعماء، ويتخذ من القرارات المصيرية أجسمها وأعظمها في تاريخ الأمم. يقول خير الدين الزركلي (١): «في ٣ من ذي القعدة سنة ١٣٥٦ هـ، الموافق ٤ يناير/كانون الثاني ١٩٣٨م كان الوزير البريطاني المفوض، بين يدي الملك في «المحدث» (٢)، فشرح له الملك ما رأى أن الموقف في فلسطين قد وصل إليه، ومدى امتعاضه من موقف البريطانيين فيها، ومدى تأثير ذلك في مركز بريطانيا في العالمين العربي والإسلامي..» إلى

والصحراء والبادية تعنيان في حياة المؤسس الشيء الكثير، فهو الذي مشاهما ليلاً ونهاراً من الكويت إلى الصُّمان إلى الرياض سنة ١٣١٩ هـ، وهو الذي واصل سيره في مسيرة التأسيس والتوحيد حتى حفاهما بقدميه ولم تحفيا. هاهو ذا يقضي معظم وقته متنقلاً بين ربوع الصحراء، يفترش أديمها، ويلتحف سماءها الصافية. وفي محطاته هذه بين ربوعها يجتمع بأبناء شعبه، ويلتقي الساسة والخبراء



بقايا الجانب الجنوبي للقصر

#### إلى المويه القديمة

من المويه الجديدة نأخذ شمالاً، وبعد عدة كيلو مترات في طريق صحراوي متعب؛ غير معروف لكل الناس؛ نرى بوضوح جبلي هكران وكشب، وهكران الأقرب، وكشب الأبعد، وهما جبلان أسودان يقومان في وسط حرات سود لا يميزها سواهما.

#### في المويه

إن.. هذه هي المويه، المويه القديمة.. بلدة أو قرية كانت ذات يوم، عامرة تزخر بالناس وبالحياة، هكذا تنطق بقايا آثار وأطلال هنا في طرف واد من شماله، قريباً من آبار صغيرة قليلة الماء، كانت مورداً للبادية، ومنهلاً للمارة من هذه البقعة التي ليس فيها من مظاهر الحياة اليوم، سوى شجيرات قليلة تصارع الجفاف، وتتمتع بشوكها على خشوم الإبل، ومنها نخيلات في زرية قريبة لأحد الملاك، وبعض الآبار القريبة من سطح الأرض الصبغة، وهنا جدران متهدمة وأسقف متهدلة، وقصر لم يبق منه إلا دوارس ورواسم من الماضي تردد مع الشاعر قوله (٤):

أُعرف من أسماء بالجذ رُوسماً

محلاً ونؤياً دارساً متهدماً؟

وقفت على هضبة مطلة على بلدة المويه التي أصبحت خربة، يتوسطها قصر كان مشيداً في عصر مجيد، فرددت قول الشاعر (٥):

آخر الحوار في هذا الشأن مع  
المفوض البريطاني (٣).

ومثل «المحدث»، كان الحال في عشيرة المويه وغيرهما من المحطات التي اتخذها الملك عبدالعزيز على الطرق والدروب في رحلاته وتنقلاته وسط بلاده الشاسعة، وبين أبناء شعبه.

وبالنظر إلى محطات كثيرة على طريق الطائف الرياض، فإن محطة المويه كانت لافتة لكثير من الاهتمام، بسبب القصر الذي أقيم بها، وما اشتمل عليه من مرافق ومن مظاهر عمرانية وهندسية فنية راقية. وبسبب النمو الذي تلا ذلك حتى أضحت المويه مدينة مصغرة في قلب

الصحراء على طريق المسافرين بالسيارات فيما بعد حتى سنة ١٣٨٦هـ.

#### الرحلة شرقاً

رحلتي هذه إلى المويه تأتي بعد مرور نحو سبع وسبعين سنة على قيامها.. التوجه من الطائف شرقاً عبر طريق سريع حديث يعد من معالم النهضة السعودية في عصرها الحديث. فعلى بعد نحو عشرين كيلاً من الطائف توجد الحوية التي كانت مصيفاً يقيم به الملك عبدالعزيز رحمه الله، ويقوم به الملك سعود رحمه الله. وقد أصبحت اليوم مدينة كبيرة متصلة عمرانياً وسكانياً بالطائف. وبعد الحوية مباشرة يأتي المطار ثم العرفاء، وكلها مناطق مدنية وسكنية، وبعد العرفاء يقلل يأتي مفرق عشيرة إلى الشمال الغربي. وعلى بعد نحو ٥٠ كيلاً تقوم بلدة رضوان، وبها عمران وسكان، ثم بعدها تقوم العطيف، وبعدها يأتي مفرق أم الدوم ودغيبجة ومران ويأخذ من الطريق العام شمالاً. وعلى بعد نحو ٢٠٠ كيل من الطائف تقوم المويه الجديدة، وهي اليوم مدينة تنمو بسرعة كبيرة، وفيها مركز ومرافق كثيرة. وقد قامت المويه الجديدة في المحارة التي اشتهرت بالصيد فيما مضى، وذلك عام ١٣٨٦هـ بعد أن تحول الطريق من المويه القديم شرقاً إلى هذا الموقع. ومن هذا التاريخ تم الانتقال من المويه القديمة، وطويت صفحات من تاريخها المجيد.





الحجاز قبل ركوبه الطائرة أول مرة من عفيف إلى الطائف سنة ١٣٦٤هـ.

ذكر الشيخ عبدالله بلخير في سياق حديثه عن رحلة برية من الطائف عام ١٩٤١م قال (١٢): «وصلنا إلى الدوامي قرب الضحى، ولم يكن اجتياز النفوذ وقتئذ بالأمر الهين، وخاصة في سيارة (بوكس)؛ إذ غررنا بها أكثر من عشرين مرة، فلم نصل الدوامي إلا بشق الأنفس، وكان المراد أن ننزود بالوقود، ثم نوالي سيرنا إلى عفيف فالمويه فالطائف».

وهذا وصف دقيق للمرحوم فؤاد شاكِر، يذكر فيه مشاهداته في المويه، وكان هو ومجموعة من رجال الحجاز صحبة

سمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز في طريقهم إلى الرياض سنة ١٣٦٠هـ. قال (١٣): «وصلنا إلى المويه وما أدراك ما المويه؟! وصلنا إلى قرية صغيرة بما فيها من عشاش وبيوت من الشعر، ولكنها كبيرة بما فيها من مظاهر العمران الفخمة الوثيرة. وتلك حسنة من حسنات هذا العهد السعودي الزاهر المشرق، فقد بنت حكومة جلالة الملك في ذلك المكان النائي المجهول قصراً ملكياً فخماً لاستراحة حضرة صاحب الجلالة في أثناء تنقله في السفر بين مكة والرياض».

وشيدت إلى جانب ذلك القصر استراحة حكومية مؤلفة من قصر فسيح الجنات، بسيط المظهر، ولكنه كبير النفع، عظيم الفائدة بالنسبة إلى ما اشتمل عليه من الغرف الفسيحة التي يتلقاها المسافر، أو هي تتلقى

المسافر كشربة الماء للظمآن، أو كالأرواح في الوادي المجذب المستمر، فالمسافر المقبل من بطن الصحراء يشوقه أن يلقى بعد نصب مثل ذلك البناء الفخم، يأوي إليه بعد جهد جهيد».

ومن أدلة نمو المويه وتطورها في أقل من عشرين عاماً؛ ما ذكره الرحالة الياباني إيجيرو ناكانو وهو في طريقه من الحجاز

ونعرف أن حرة كشتب هي مما يلي المويه من شمالها. وفي الطريق إلى مران؛ يذكر الشيخ يوسف ياسين درب زبيدة المار بحرة كشتب، ويذكر البرك والآبار التي تقع عليه، وقال إنه «عن أيماننا» (١٠)، أي: درب زبيدة. وهذا دليل على أن الرحلة الملكية كانت تسير محاذية لدرب زبيدة، هذا أولاً؛ وأنها كانت تسير بين موضع المويه وحرة كشتب، ثم يذكر في الطريق إلى مران الحفيرة، ثم بعدها البادية ووادي الحفا حتى مران. أما مران؛ فهي دون المويه غرباً مما يلي دغيجبة. ومما تقدم نستدل على حداثة المويه كبلدة في واد بين جبلي هكران وكشتب، وأنها لم تبرز إلا بعد فتح طريق السيارات بين الطائف والرياض،

ومن ثم عمرانها وتشييد قصر الملك عبدالعزيز بها. وسوف نرى ذلك لاحقاً.

#### المويه بعد سنة ١٣٤٣هـ

أصبحت المويه بعد سنة ١٣٤٣هـ، سنة الرحلة الملكية إلى الحجاز، بلدة معروفة، بل قرية عامرة، فيها قصر ملكي، وفيها دكاكين ومقاه ومحطة للوقود، والأكثر من ذلك أنها تحولت إلى ملتقى سنوي بين الملك ورعيته من أبناء البادية ما بين نجد والحجاز، وكثرت المساكن والمباني حول قصر الملك، وبنيت أبراج للمراقبة والحراسة حول هذه القرية من جهاتها الأربع.

يقول البلادي (١١): «المويه بلدة قديمة في ديار عتيبة كانت على الطريق القديم للسيارات بين الطائف

والرياض. تبعد عن الطائف ٢٣٠ كيلاً شرقاً. كان الاسم على اسم لنهل ماء صغير في وادها. وفي العهد السعودي؛ أصبح له إمارة ومحكمة ومدارس للبنين والبنات». واشتهرت المويه عند المارين بها من النخب الأدبية والسياسية خاصة وأن الملك عبدالعزيز كان يمكث بها عدة أيام في ذهابه وإيابه من وإلى



مئذنة المسجد - ما تبقى منه

حوالي ستين شاحنة توقفت للتزود بالوقود، وكان الوقود قد وضع في حاوية ضخمة في ركن من أركان المحطة. وبعد هذا المكان محطة للذهابين إلى مكة وجدة والمدينة، كما أنه محطة لسيارات البريد، وكذلك سيارات نقل البضائع.. وفي أيام الحج يقيم العسكر في هذا المكان».

#### وقفاً بها ... وحدي!

وقفت أتأمل بقايا آثار المويه. نظرت من جهة الشرق فإذا قصر الملك على شكل مستطيل ضلعه الشرقي والغربي متساويان في حدود ١٠٠م - طول كل ضلع. وضلعه الشمالي والجنوبي شبه متساويين، طول كل منهما في حدود ٥٠ متراً. والمباني بالداخل، وفي كل ركن من أركانه تقوم قلعة ميسطة للمراقبة والحراسة. وفي قمة جبل مرتفع من الجهة الشرقية، قلعة حراسة من دورين مبنية من الحجر الخالص، وفي طرف الجبل المقابل من الغرب هناك أخرى مماثلة لكنها متهدمة. وتأتي من شرق القصر وملاصقة له مبانٍ طينية كانت متاجر ومساكن ومقاهي. وفي طرف هذه المباني من شرقها، مسجد كبير جدرانه قائمة وكذا مئذنته، أما سقفه فقد تهاوى وانكشف. وقريب من المسجد مقر محطة الوقود، ومكان المطار، ورسوم الطريق القديم غير المعبد الذي كان مخصصاً للسيارات. وفي طرف المباني الطينية من غربها مقر اللاسلكي والبرقيات، وبعض المراكز والإدارات الرسمية. وللقصر بوابتان كبيرتان، الأولى شرقية وهي الرسمية، وفي سقف مدخلها نقوش حجرية جميلة، ومنها إلى الداخل ممرات، كثير منها مسقوف، وتقود إلى مجالس الاستقبال والضيافة والمطبخ والسجن، وتنفضي في النهاية إلى فناء كبير. ومن الجهة الغربية توجد بوابة أكبر من

إلى الرياض سنة ١٣٥٨هـ. حيث قال (١٤): «نزلنا عند المويه، وهي عبارة عن محطة خدمة للسيارات، وبقيت قلعة مضي على بنائها نحو ١٤ أو ١٥ سنة. وكان الملك عبدالعزيز يتوقف في هذا المكان للتزود بالوقود.. حين وصلنا إلى هذه المنطقة؛ وجدنا



بوابة القصر الشرقية - الرئيسة



بوابة القصر الغربية



ممر مسقوف داخل القصر



سقف المدخل الشرقي منقوش بحجارة ملونة





المويه القديمة، وقصر الملك عبدالعزيز المبني بالحجر

وهو جبل أسود غير مرتفع كثيراً. قال عنه الشيخ عبدالله بن خميس (١٥): بأنه يمر به طريق حاج نجد القديم، وحوله برق تتصل به تسمى العفران جمع أعر، وهو الأبيض. وهكران معروف قديماً وحديثاً في الشعر العربي. يقول محمد بن بليهد من قصيدة له (١٦):

يوم انصرم كنه على حزم هكران  
حر إلى فوز له الرزق مضمون  
ويأتي ذكر جبل هكران في شعر لعبد الله بن علي بن دويرج (١٧):  
وعلى مويه هكران تجفل من الشجرة

مسيان قدم الشمس تاهل مغيبها  
ويقول ناصر بن بندر؛ ولقيه عور المقرن حليف المراشدة الروقة (١٨):

في القبيظ طوارق حمرة  
وعن خشم هكران العفر ما يروح  
واليا حدر خشم اليتوفي يمره

اليا قام براق الشريا يلوح  
وذكر ياقوت في معجمه قال (١٩): هكران جبل بحذاء مران. وقال الهجري (٢٠): هكران غدير وروضة شرقي كشب عن مران نحو مرحلة.

كشب..

كشب.. يرى بوضوح من المويه شمالاً وهو أعلى جبال عالية نجد بعد حضن، ولا يبعد كثيراً عن المويه. وفي وسطه وعية، وهي حفرة بركانية عظيمة يصل قطرها إلى نحو أربعة أكيال، وعمقها ٢٥٠ متراً. قال عنه عبدالله بن خميس، ومحمد بن بليهد (٢١):

الأولى، ولها طراز جميل، وهي أيضاً تنضي إلى الفناء الواسع ذاته للقصر من غربيه، وهذه البوابة كانت لدخول الخاصة. والصور حول القصر يرتفع إلى قرابة ثلاثة أمتار. وفي الطرف الجنوبي من القصر مقر سكن الملك، وسكن خاصته، ومجلس استقبال فريد بنيت مقاعده من الحجر، وطلبت بالجير والنورة، وبنت في أحسن صورة، وهي في حدود الخمسة عشر مقعداً في صف واحد يتوسطها مقعد أكبر مميز للملك، وأمامها ديوان كان مسقوفاً يجلس فيه مع الملك خاصته، وبقيّة المباني في هذه الجهة خصصت فيما بعد لسكن أمير المويه والقاضي، ومدرسة للبنين وأخرى للبنات.

وقصر المويه مبني من حجارة سوداء خالصة، أخذت وقصت من الحرات والجيبيلات المجاورة على قلتها، مع استخدام النورة أحياناً. وبدا إنشاء القصر آية في الإنقان والجمال، خاصة ما تميز به من أقواس على الأبواب والنوافذ، وتوزيع البيوت بالداخل، ونقش سقوف المداخل والبيوالب المهيأة لحراسة علوية.

أما اليوم فالقصر وما يحيط به من مبان كلها بقايا قرية كانت عامرة. والسقوف الخشبية نُكشت، والجدران أخذت تنهوى، وتؤخذ حجارته. والأدهى من هذا؛ أن لا طريق واضحاً جيداً يسهل معه الوصول إلى هذا الموقع الأثري المهم في تاريخ المملكة وتاريخ مسيرتها التأسيسية والتوحيدية.

هكران

إن قَدَر المويه القديمة أن تظل طلالاً بين علمين مشهورين هما هكران وكشب؛ فجبل هكران يطل على المويه من الجنوب،

جبل أسود في عالية نجد يحمل هذا الاسم إلى هذا العهد، تحفه الطرق بمئة ويمرة، وطريق المنقى يقسمه نصفين، وهو الطريق الذي يمر على مرآن. فهذا الجبل العظيم يراه السالك طريق مكة من حين طلوعه على ماء الدفينة. وهو يشرف على مرآن ودغبيجة والخوارة والحفر والمشرية وقياء والمويه. ولهذا الجبل العظيم ذكر كثير في الشعر. من ذلك ما قاله بشامة بن عمرو (٢٢):

فمرت على كُشْبٍ غُدوة

وحاذت بجانب أريك أصيلا  
وقال العجاج (٢٣):

كان من حرة ليلي ضربا

أسود مثل كُشْبٍ أو كُشْبَا  
ومن الشعر النبطي قول الشاعرة نافعة المطيرية (٢٤):

ياراكب عملية تقطع الخوف

عملية والسر من تيه الأحرار  
مسرحها من كُشْبٍ مع حقة الشوف

والعصر يقهرها من القور ويسار  
وقالت صالحة العيسانية (٢٥):

يا مرحبا يا اللي على بيتنا مر

رد السلام ولا معي فيه حيلة  
يا مرحبا عدد حصا كُشْبٍ وأكثر

وعدد جراد طائر من مقيله

ياحلو زوله يوم ليس المشجر  
باطي بمصسوب القدم في شليله  
أمرأ المويه وكبار مسؤوليها  
حتى سنة ١٣٨٦هـ

بعد ظهور المويه ونماء الحركة السكانية والتجارية بها تم تأسيس إمارة وجهات خدمية أخرى ظلت قائمة حتى سنة ١٣٨٦هـ. وهي السنة التي تحولت فيها الحياة من هذا الموقع إلى المحازة، وأطلق على الأخيرة المويه الجديدة. ومن أمراء المويه القديمة وكبار مسؤوليها في هذه الفترة (٢٦):

- الشيخ محمد بن نفيسة، أول أمير للمويه سنة ١٣٦٠هـ لفترة قصيرة، تولى بعده الشيخ سعد بن عبدالعزيز السالم رحمه الله، الذي ظل في إمارة المويه القديمة والجديدة مدة ثلاثين عاماً.

- المحكمة: تولى قضاءها أول الأمر معالي الشيخ ناصر بن حمد الراشد، رئيس ديوان المظالم حالياً.

- البرقيات: أسست سنة ١٣٦١هـ، وكان يديرها أول الأمر محمد أبو سليمان، من أهالي مكة المكرمة.

- مدرسة المويه الابتدائية: أسست في أوائل السبعينيات الهجرية، وكان مديرها محمد أبو السميع، يحمل شهادة الصف الرابع الابتدائي. ومن خريجي هذه المدرسة الدكتور محمد السالم مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (حالياً)، والعميد سالم السالم وآخرون.

#### الهوامش والمراجع

١. شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز، ص ١٠٩.
٢. المخذنة: يضم اليم وسكن الحاء وفتح الدال، منهل في وادي العقيل شمال منهل عشيرة، المحطة الأولى للخارج من مكة إلى نجد بنحو ٢٠ ميلاً.
٣. المقبوض البريطاني: هو السيد «ريفر بولارد» وزير بريطانيا المقبوض بجدّة.
٤. اللسان، مادة (رسم).
٥. المستطرف، ص ٣٨.
٦. المصدر السابق، ص ٣٨.
٧. انظر معجم جبال الجزيرة، ج ٥، ص ٢٢. قال: «يوجد خلف هكران شماليه ماء يضاف إليه فيقال: مويه هكران».
٨. الرحلة الملكية، ص ٨٢. والرحلات الملكية، ص ٥١ و٥٢.
٩. والشيخ يوسف ياسين كتب عن هذه الرحلة حقايق نشرها منجمة في جريدة أم القرى بين سنة ١٣١٣هـ و١٣١٦هـ.
١٠. الرحلات الملكية، ص ١٢ هامش.
١١. المصدر السابق، ص ٨١.
١٢. معجم معالم الحجاز، مادة مويه.
١٣. كنت مع عبدالعزيز، ص ٢٢.
١٤. رحلة الربيع، ص ٤٦ و٥٧. وتألف الوفد الملكي المصاحب لسمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز في هذه الرحلة من: «السيد صالح شطا النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى، الشريف شرف رضا عضو مجلس الوكلاء، عبدالرؤف الصبان عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس المعارف، الشيخ عبدالله الشبيبي عضو
١٥. مجلس الشورى والسائد الثاني لبيت الله الحرام، السيد عبدالوهاب نائب الحرم ومدير الأوقاف، الشيخ عباس قطان أمين العاصمة المقدسة، السيد عبيد مني عضو مجلس الشورى، السيد علي فضل عضو مجلس الشورى، وكاتب الرحلة».
١٦. الرحلة اليابانية، ص ٢٦.
١٧. معجم جبال الجزيرة، وصحح الأخبار، مادة هكران.
١٨. المصدران السابقان، مادة هكران.
١٩. المصدران السابقان، مادة هكران.
٢٠. المعجم البلدان، مادة هكران.
٢١. المعجم جبال الجزيرة، وصحح الأخبار، ومعجم ما استعجم، مادة كُشْبٍ.
٢٢. المصادر السابقة، مادة كُشْبٍ.
٢٣. المصادر السابقة، مادة كُشْبٍ.
٢٤. شاعرات من البادية، ص ٣٧ و٣٨.
٢٥. المصدر السابق، ص ٢٩.
٢٦. سليمان بن عبدالله السالم، رئيس مركز المويه الجديدة الحالي.
٢٧. الرحلات الملكية، يوسف ياسين، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٢٨. الرحلة الملكية، يوسف ياسين، المكتبة مكة المكرمة.
٢٩. الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
٣٠. الرحلة اليابانية، إيجيرو تاكاو، ترجمة: سارة تاكاهاشي، دار الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٣١. رحلة الربيع، فزاد شاكر، مطبوعات تهامة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
٣٢. شاعرات من البادية، عبدالله بن محمد بن داس، دار البمامة، الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤٠٣هـ.
٣٣. شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.
٣٤. صحاح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، محمد بن عبدالله بن بلهيد، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.
٣٥. المجاز بين البمامة والحجاز، عبدالله بن محمد بن خريس، دار البمامة، ١٣٩٠هـ. معجم جبال الجزيرة، عبدالله بن محمد بن خريس، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٦. معجم معالم الحجاز، عاتق بن غيث البلادي، دار مكة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
٣٧. معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار بيروت، ١٩٥٧م.
٣٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب، بيروت.
٣٩. ملحمة عبد الرياض، بولس سلامة.
٤٠. المستطرف، في كل فن مستطرف، شهاب الدين الأبهشي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٧م.
٤١. كنت مع عبدالعزيز، مجموعة دار مبین للنشر، ١٤١٥هـ.
٤٢. لسان العرب، ابن منظور الأفرقي.